

تقرير الابتكار العالمي 2017

ترتيب الأردن حسب المحاور والمؤشرات

مقدمة:

- يتم اعداد تقرير مؤشر الابتكار العالمي بالتعاون بين كلية إدارة الأعمال العالمية (INSEAD)، وكلية جونسون بجامعة كورنيل الأميركية ومقرها نيويورك، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية التابعة للأمم المتحدة (WIPO) ويتكون التقرير من 21 مؤشر تفصيلي لـ 8 مؤشرات فرعية و مؤشرين فرديين رئيسيين هما مدخلات الابتكار ومخرجات الابتكار.
- يُعنى التقرير بدعم سياسات الابتكار من أجل التنمية، يشارك في تقرير العام الحالي 127 دولة ومقاطعة، منها 13 دولة عربية (من بينها الأردن).
- فيما يتعلق بنتائج التقرير لهذا العام؛ ظهرت سويسرا البلد الأكثر ابتكاراً على مستوى العالم للمرة السابعة على التوالي، جاءت في المركز الثاني السويد ، وتقدمت هولندا إلى المركز الثالث ، فيما حافظت الولايات المتحدة على مركزها الرابع، وهبطت بريطانيا إلى المركز الخامس من الثالث.
- احتل الأردن خلال العام 2017 المركز 83 من اصل 127 دولة مشاركة في مؤشر البلدان الأكثر ابتكاراً في العالم في التقييم مقابل المركز (82) من اصل 128 دولة مشاركة في العام 2016 اي تراجع بمقدار مرتبة واحده بالرغم من وجود تحسن في قيمته ، كما احتل المركز العاشر بين مجموعة الدول العربية المشاركة في هذا التقرير وعددها (13) دولة.
- أظهر الأردن أرقاماً جيدة في عدة مجالات، إذ احتل المركز 37 بين دول العالم في مؤشر التعاون بين الجامعة والسوق كما حصل على الترتيب 62 عالمياً في مؤشر فعالية الحكومة للمؤشر التفصيلي للمؤسسات والخامس عربياً بعد الامارات وقطر والبحرين والسعودية، وعلى المرتبة 45 عالمياً في مؤشر روابط الاختراع واحتل المركز الثاني بين الدول العربية في مؤشر القيمة السوقية في الناتج الاجمالي المحلي بعد قطر والمركز 23 عالمياً في ذات المؤشر.
- ويلاحظ تحسن مقداره 15 درجة في مؤشر واردات التكنولوجيا والتبادل التجاري من ناحية النسبة المئوية لإجمالي التجارة (79) عن العام السابق حيث كان ترتيب الاردن عالمياً (94).

أداء الأردن في مؤشر الابتكار العالمي GII للعام 2017 والمؤشرات الفرعية

إن ترتيب الأردن في مؤشر الابتكار العالمي GII لعام 2017 هو 83 من اصل 127 دولة وعلامة مئوية 30.52% مقارنة بالترتيب 82 من اصل 128 وعلامة مئوية 30.40% في عام 2016، ورغم أن هنالك تراجعاً بسيطاً في الترتيب إلا أن هناك تحسناً في كفاءة الابتكار بمقدار درجة واحدة حيث كان الترتيب التنافسي للأردن في المؤشر 58 عام 2016 واصبح 57 لعام 2017.

المؤشر الفردي الاول : مؤشر مدخلات الابتكار

إن ترتيب الأردن في مؤشر مدخلات الابتكار قد تراجع اربع درجات في المؤشر حيث كان الترتيب التنافسي لمدخلات الابتكار لعام 2016 للاردن 88 ليصبح 92.

المؤشر الفردي الثاني : مؤشر مخرجات الابتكار

إن ترتيب الأردن في مؤشر مخرجات الابتكار قد تحسن ثلاث درجات حيث كان الترتيب التنافسي لمخرجات الابتكار لعام 2016 للاردن 77 ليصبح 74 .

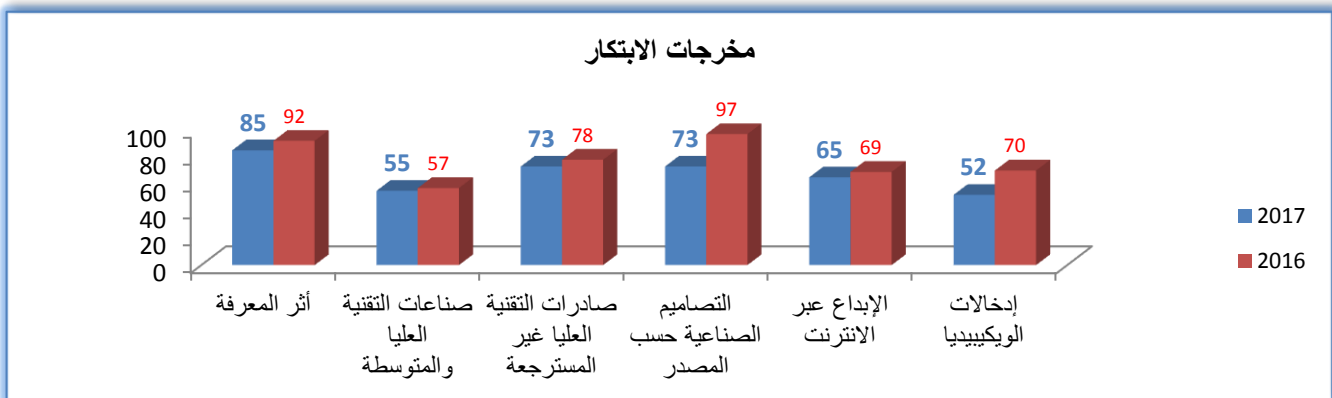
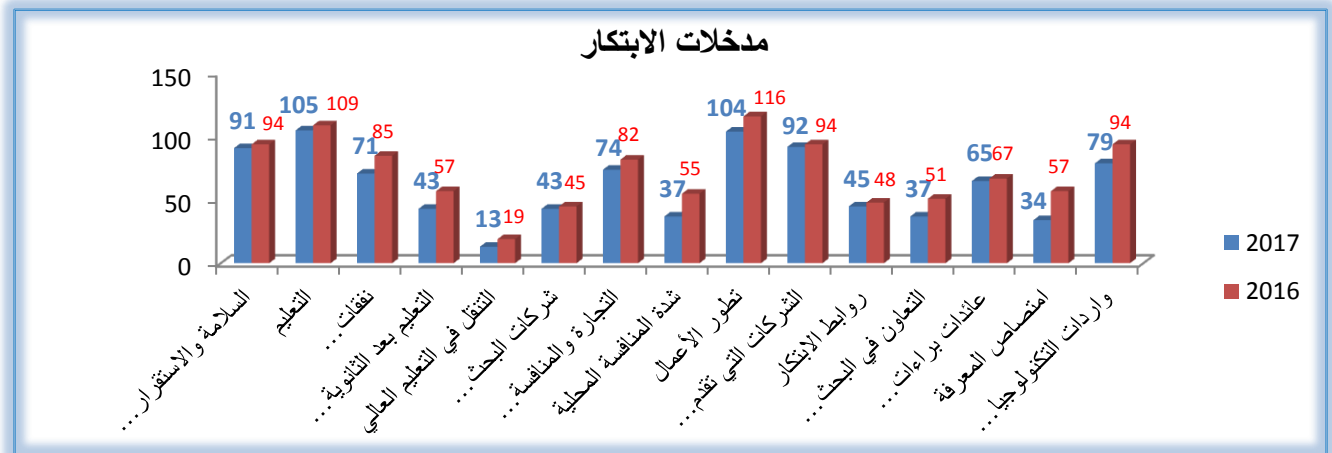
مقارنة أداء الأردن للمؤشرات الفرعية والمؤشرات التفصيلية الخاصة بها بين عام 2016/2017

ينقسم كل من المؤشرين الفرديين (مدخلات الابتكار ومخرجات الابتكار) الى مجموعة من المؤشرات الفرعية، حيث يضم مؤشر مدخلات الابتكار خمسة مؤشرات فرعية اما مؤشر مخرجات الابتكار يضم مؤشرين فرعيين ويشمل كل مؤشر فرعي مجموعة من المؤشرات التفصيلية وبناءً على قيم المؤشرات الفرعية والتفصيلية تتحسن او تتراجع قيم المؤشرات الفردية الرئيسية .

يوضح الجدول التالي ترتيب الأردن للمؤشرات الفرعية للعامين 2016 و 2017 وقيمة ونوع التغير بينهما:

المؤشر	2016	2017	نوع التغير	قيمة التغير
المؤشر الفردي مدخلات الابتكار				
المؤسسات	63	64	↓	1-
البحث ورأس المال البشري	86	83	↑	3
البنية التحتية	79	87	↓	8-
تطور السوق	115	116	↓	1-
تطور الأعمال	116	104	↑	12
المؤشر الفردي مخرجات الابتكار				
المعرفة ومخرجات التكنولوجيا	79	79	لا تغيير	-
مخرجات الإبداع	78	72	↑	6

والرسومات البيانية التالية توضح المؤشرات التفصيلية لكل من مدخلات الابتكار ومخرجات الابتكار والتي حقق الأردن فيها تقدماً ملحوظاً في الترتيب بين الدول عالمياً لعام 2017 والتي لها دور في تطور القطاعات عامة وقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.



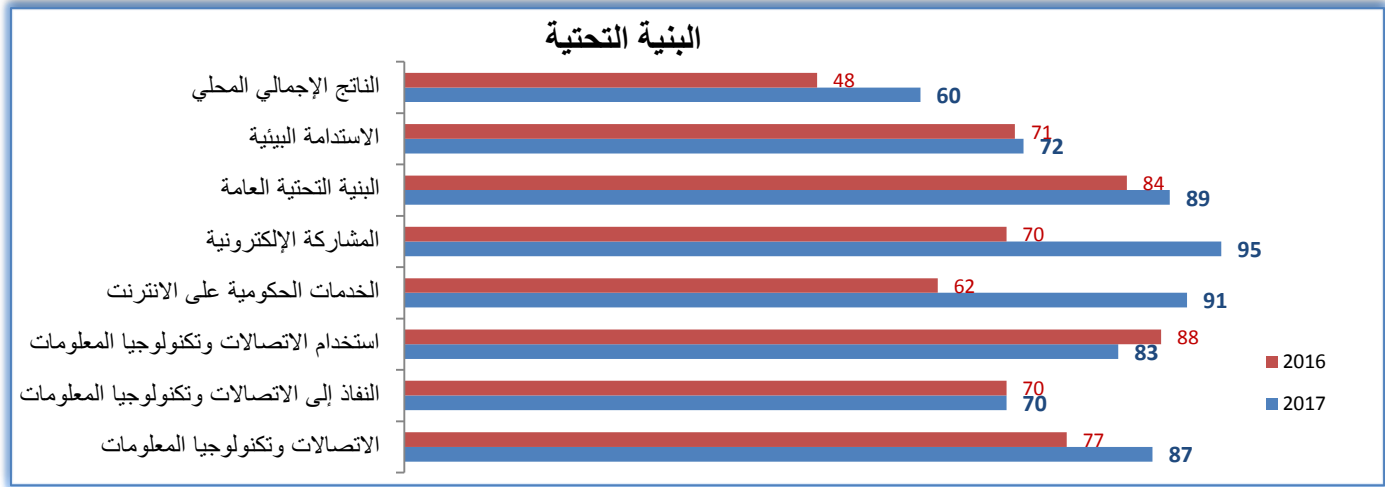
بعد تحليل المؤشرات الفرعية والمؤشرات التفصيلية التابعة لها يتضح ما يلي:

- هناك تحسناً في ترتيب الاردن في مؤشر البحث وراس المال البشري بمقدار (3) درجات عن العام السابق ليصبح ترتيبه (83) عالمياً بعد ان كان (86) في 2016 وذلك بسبب تحسن قيمة ودرجة ترتيب غالبية المؤشرات التفصيلية الخاصة لعام 2017 مقارنة بعام 2016 مثل مؤشر التعليم تقدم في الترتيب (4) درجات ومؤشر التعليم ما بعد الثانوية (14) درجة ومؤشر نفقات الحكومة على التعليم (14) درجة.
- هناك تحسن في ترتيب الأردن في المؤشر الخاص بمخرجات الابداع حيث أحرز الأردن فيه تقدماً عالمياً بمقدار (6) درجات عن العام السابق ويعزى ذلك الى حرص الأردن واهتمامه بالابتكار والابداع والمعرفة، حيث أظهر الأردن تحسناً في المؤشر التفصيلي - الابداع على الانترنت بمقدار (4) درجات ليصبح ترتيب الاردن فيه 65 عالمياً بعد ان كان 69 ومؤشر التصاميم الصناعية حيث تحسنت درجته بمقدار (24) درجة في ليصبح ترتيب الاردن فيه (73) ومؤشر الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وخلق نماذج الاعمال قد تحسن بمقدار درجة واحدة لهذا العام. ليصبح بترتيب 48 .
- مؤشر تطور الأعمال والذي يلعب دور هام في واقع الحياه بالنسبة للدول في العالم وسجل الأردن تقدماً بمقدار (12) درجة وكذلك تقدم الأردن من حيث الترتيب والقيم في غالبية المؤشرات التفصيلية التابعة لهذا المؤشر مثل واردات التكنولوجيا/التبادل التجاري ليصبح 79 عالمياً أي تقدم في الترتيب بمقدار (15) درجة ومؤشر روابط الابتكار تقدم (3) درجات ومؤشر امتصاص المعرفة (23) درجة.
- أحرز الأردن تقدماً بمقدار (8) درجات في مؤشر المنافسة وحجم السوق حيث كان ترتيب الاردن فيها (82) لعام 2016 وأصبح (74) في عام 2017، بالإضافة إلى تحسن في مؤشر المنافسة المحلية بمقدار (18) درجة ليصبح ترتيبه عالمياً (37) لعام 2017 بعد ان كان (55) في عام 2016.
- أظهر الأردن تراجعاً في بعض المؤشرات مثل مؤشر المؤسسات حيث لوحظ تراجع بمقدار درجة واحدة عن العام السابق، ويعزى السبب في ذلك لتراجع الأردن في بعض المؤشرات التفصيلية التابعة له مثل (سهولة انشاء الاعمال وسهولة دفع الضرائب) ومن اسباب ذلك تراجع المؤشرات التفصيلية حاجة البنية التنظيمية والتشريعية للتحديث لملاءمة التطور التكنولوجي في العالم بالإضافة الى عدم مسارعة المؤسسات الحكومية في عملية التحول الالكترونية مع الاشارة الى وجود تحسن طفيف في بعض المؤشرات التفصيلية الاخرى مثل البيئة السياسية والاستقرار السياسي.
- تراجع مؤشر البنية التحتية الذي يضم مؤشرات خاصة بالاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والخدمات الحكومية على الانترنت والمشاركة الالكترونية كما هو موضح في الرسم البياني ادناه، حيث ان الترتيب التنافسي للأردن للمؤشر الفرعي البنية التحتية لهذا العام (87) عالمياً ويظهر تراجعاً ملحوظاً عن العام السابق بمقدار (8) درجات حيث كان ترتيبه (79) في عام 2016 بالرغم من وجود تحسن في قيمة المؤشر لهذا العام حيث سجل قيمة المؤشر (40.1) لعام 2017 بعد ان كان (38.5) في عام 2016، وقد يعود التراجع الى تحسن بعض الدول المشاركة بدرجة اكبر من الاردن وإلى تراجع الاردن في بعض المؤشرات التفصيلية التابعة له مثل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حيث تراجع الاردن بمقدار 10 درجات عن العام السابق ليصبح (في الترتيب 87) بعد ان كان ترتيبه عام 2016 (77) بالرغم من تحسن في القيمة، وقد يكون من اسباب ذلك التراجع عدم تشجيع الإطار التنظيمي والتشريعات الحكومية النافذة على الإستثمار والتصدير بما يكفي في قطاعات الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- وهناك تراجع كبير في مؤشر الخدمات الحكومية على الانترنت حيث يتراجع الاردن بين دول العالم بمقدار 29 درجة من ترتيب (62) عام 2016 الى (91) عام 2017 وقد يكون من الأسباب تأخر برنامج الحكومة الالكترونية في تحقيق الاهداف المرجوة منه لغاية الان وعدم وجود التمويل الكافي له وايضا الصعوبات التي تضعها المؤسسات الحكومية الاخرى في مقاومة التغيير وعدم الالتزام في تنفيذ الخدمات الكترونياً.

اما بالنسبة لمؤشر المشاركة الإلكترونية فهناك تراجع بمقدار 25 درجة في ترتيب الاردن عن العام السابق حيث حقق الأردن المرتبة (95) لهذا العام بعد ان كان في المرتبة (70) لعام 2016 وقد يكون من أسباب التراجع عدم وجود الترويج الكافي للخدمات الإلكترونية وضعف عملية اشراك المواطنين في استخدام الخدمات الكترونياً.

كما نلاحظ عدم التغيير على مؤشر النفوذ الى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في حين يوجد تحسن في المؤشر التفصيلي استخدام

الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بزيادة (5) درجات عن العام السابق ليصبح ترتيبه (83) عام 2017 بعد ان كان (88) في 2016.



ترتيب الدول العربية في تقرير الابتكار العالمي GII لعام 2017:

حافظ الأردن على ترتيبه العربي بالمركز العاشر للسنة الثانية من اصل 13 دولة عربية مشاركة للعام 2017 بالرغم من تراجع مرتبة واحدة عالمياً .

نوع التغير عالمياً	الترتيب التنافسي العالمي/2017	الترتيب التنافسي العالمي/2016	الدولة	الترتيب التنافسي العربي
↑	35	41	الامارات	1
↑	49	50	قطر	2
↓	55	49	السعودية	3
↑	56	67	الكويت	4
↓	66	57	البحرين	5
-	72	72	المغرب	6
↑	74	77	تونس	7
↓	77	73	عمان	8
↓	81	70	لبنان	9
↓	83	82	الاردن	10
↑	105	107	مصر	11
↑	108	113	الجزائر	12
↑	127	128	اليمن	13